

يوميات "عامل غلبان"

بقلم : فايز جميل

ولكن مثل ما قال مثلنا الشعبي "من وبين لك مم، قال، بيعك لك ربك" حملت الممرات على ظهر البعل وقصدت ارض لنا تجد عدة كيلو مترات عن بيوت القرية. بذرت الارض بالعدس وحزئت حوالي ربع دونم، واذا بمسبارة تمر من طريق ترابي بها اربعة اشخاص من الميروف الجدد وهناك وقعت لي "عقطة" معهم تتشعر لها الابدان. وتتعبه لهذا الحادث لم استطع ان اكمل الحراثة لي ذلك اليوم، فركبت البعل وعدت الى البيت، وعندما راني والدي اقتشع بيده لروية منظرني المهشم، وطن لي البداية انني ركبت البعل وسقطت عنه وجرتني بحبال الممرات حتى وقف وانقذت نفسي وقد كان على حق فلهذه هي المرة الاولى لي حياتي التي اذهب بها للحراثة بعد ان اعطاني تعليماته الشفوية عن كيفية ربط الممرات على البعل وعن طريقة الحراثة الجيدة وضرورة ان لا اترك اي جزء بور بين "الاتام" والا فان الاعشاب ستغطي على الحبوب وبذا يكون المحصول غير جيد. وقد صاح بوجهي قائلا "الم اقل لك بان لا تركب البعل وعامله بلطف لثلا يرفسك" وعندما اخبرته بالقصة ضرب كفا على كف وقال لا حول ولا قوة الا بالله وكيف هل كملت حراثة المنطقة التي يوجد بها بذور ام لا. فاخبرته انني لم استطع ان اكملها، وفي صباح اليوم الثاني عدت ثانية للحراثة ولكن برفقة والدي وصلنا الارض.....

كتاب جديد
صدر عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق:
دراسة نقدية للناقد محي الدين مجدي، ترصد الحركة الثقافية السورية من النصف الثاني للقرن التاسع عشر وحتى الخمسينيات من هذا القرن. جاء في الدراسة "يتميز تاريخ الحركة الثقافية في سوريا بينيتين هما القومية والالتزام".

نصوص من اعطاني السجن والتظاهرات المصرية

• بلك المتفلسون ، والسيميون المصريون : شوميين وتجبين اعانيم الخاصة التي اقمتم نسي السجن والمعنقات والمخاضرات ، او التي انهلت من واقع السجن والتظاهرة . لقد هبت هذه الاغاني ثوى الشعب المصري العاملة وعبرتني نفس الوقت من امالها ونظمتها وصورها ايضا . وفمن حملة « من اجل الحرية العراقية متميزة » ثوى انه يخفي الاطلاع على نصوص هذه الاغاني لانها تتميز بطابع خاص فرضته ظروف يوسفوية اعلمته بالصدل والبساطة والجمال :

القيد اللي كان بيكفم
والسجن اللي بابيه حديد
والظلم اللي قلم يتحكيم
من تحته الاساس بيبيد

•

بابية وخبريني
ع اللي قتل ياسين
قتلوه السودانيه
من فوق ظهر الهجين

•

توم واتكلم
والارهاب للشعب معلم
فيه نتعلم .. الاستبسال
واوعى تسلم

•

عمر النفس الحرة ماتفرع من الاهوال
عمر الحر ما يخشى مشائق
عايشه تعلق روس في جبال
واللسي ينكر
انه حيقدر

•

ماتيلنا .. يا عامل
دي الثورة ثورتنا
نزهم رأس المال
ونيني دولتنا

•

في ثورة على الطغاة
والكادحون حولنا
نبني دعائم الحياة
من دمنا ، وعمرنا
يا شعوب العرب يا شعوبنا
صحوة وبعدها ماتنام
حرية .. ولا استبداد
ولا تضليلنا بالاوام
يا حزب العراق بنمسي
ونصيح يا حزب الشام

تظاهرات



«... السينما في القرية لا تقل أهمية عن الكتاب»
ف. ١٠٠ لينين

اطروحة

«الأقصوصة في الأردن»
قدم القاص والناقد الاستاذ ابراهيم العلم اطروحة الماجستير من الجامعة اليسوعية بجناح. وموضوع اطروحة "الأقصوصة في الأردن" يشير للاهتمام الذي تعرفه الباحة الى هذا النوع من الادب لافذا، كعينات لبحثه انتاج عدد من القصاصين المعروفين مثل محمود شقير وامين فارس ولس ونجوى فرح فتوار وغيرهم.
تهانئ "الصفحة الادبية" للاستاذ ابراهيم ونأمل ان نلتقي معه ليتحدث للقراء عن موضوع اطروحة.

تنويه
ورد في العدد السابق اخطاء في تصيد "السيمفونية الخاصة" للصدوق حسين جميل البرغوش وهي:
عز تصيح عور
نجم "الاولى" تصيح نهر
تدعي للعيون السود تصيح ترغ للعيون السود
وبهذا انتهى التنويه

السينات يتجاوز تأثير المسرح الاوروبي العربي الحديث. كيف تعرفتم على تقاليد مسرح بريشت؟
- لم تعرف على بريشت باللغة العربية، لان اغلب من تصدى لترجمته جاهل الجانب الفكري لمسرح بريشت، واكد فقط على القضايا الشكلية. وقد تم تدارك هذا الامر من قبل عدد من النقاد والفنانين التقدميين منهم سامي خشبة وفاروق عبد القادر ومحمود امين العالم. وساهم معهم عدداً آخر من العاملين في مجال المسرح كيرف ادريس وميخائيل رومان وغيرهم.

فضلا عن ذلك فان المسرح المصري في الستينات كان ينتمي لليسار، ومن هنا جاءت شعبيته. وقد ادى هذا الى وجود تربة خصبة للاستفادة من الطلمحة الاجتماعية الحيقية، وقد تم تقديم "٤" مسرحيات لبريشت لانت صدى جيدا وهي "الاستثناء، والقاعدة، طبل في الليل، الانسان الطيب من سيزوان، ودائرة الطباشير الفوقازية".

- ما هي استفاداتكم من الشخصية في مسرح بريشت؟
- انني اسمي ليجاد مسرح اجتماعي ذي شكل ملحمي. وقد استهواني هذا الشكل لاسباب نية واجتماعية، حيث انه يجعل المسرح اكثر شعبية شكلاً ومضموناً. كما انه الشكل الاوثق لمعالجة المواضيع الشعبية لمخاطبة الجماهير. وقد تمكنا من خلال استيعاب مسرح بريشت ان نكسر حلقة المسرح البرجوازي الذي يدور في اطار مسرح الترف الفرنسي. وقد جاء عملنا هذا استجابة للتغيرات الاجتماعية والنفسية لدى الجمهور. والجمهور هو الذي كان مطالبنا بذلك. وقد اكتشفنا ابان هذه المرحلة - مرحلة النهضة المسرحية - ان المسرح يجب ان يكون يساري لكي يكون جماهيريا، وان الشكلية مهما بلغت الذروة لا يمكن ان تدرى الجمهور. حاليا تسطر الاتجاهات الشكلية على المسرح المصري بسبب الرقابة، لكنها لا تفتي نجاحا لدى الجمهور. وهذا امر ينطلق من كانه انحاء العالم - لثوى ثورية بطابعه ولا يمكن ان يكون محافظا.

- هل توجد هناك شروط معينة لخلق مسرح عربي؟
- ان امكانية خلق مسرح عربي تعتمد على الاستفادة من التراث بأسلوب التعريب والتجديد بهدف الكشف عن جوهر الصراع الاجتماعي فضلا من ذلك يجب الاستفادة من المميزات الفنية الهامة للأسلوب الملحمي الحديث، ومن راسي ان اعراق المسرحية بالظروف الملحمية من استغلالها لخصائصها الممتدة، واداء الممارات، والاداء...

نظرية، يوضح فيها اتجاهه المسرحي الى جانب هذا، يوجد الاتجاه الذي يدعو الى الاحتفاظ بالشكل الاوروبي واسطهام التراث الشعبي في النصوص والتقاليد. وينعكس هذا في المسرحيات المستلهمة من الف ليلة وليلة والقصص والملاحم الشعبية.

لقد ساهم العديد من الكتاب السابقين لجيلنا في وضع اسس هذين الاتجاهين. لكن جيلنا ترح هذه العملية بنظرية حول ديمقراطية الثقافة وشعبية المسرح. اي انه تام باراز الصيغة الاجتماعية والسياسية للمسرح.

- ما هي الاتجاهات الرئيسية في تجديد المسرح المصري في الستينات؟
لا شك ان المسرح المصري كان يولي اهتماما خاصا لتقاليد المسرح الفرنسي - فالسرح التقليدي استفاد من المسرح الرومانتيكي والواقعي الفرنسي في اعوام الستينات برز اتجاهان في حركة التجديد: الاتجاه الاول استمر في تقليد المسرح الفرنسي واستفاد من اساليب المسرح الميثي والميكولوجي والوجودي. اما الاتجاه الثاني فقد تميز بالاستفادة من تراث تشيكونف - نعمان عاشور - والسعي لاستفهام تقاليد المسرح الاشتراكي. وقد تازرت انا شخصيا بالمسرح الملحمي، وكذلك يوسف ادريس. لقد قدم المسرح المصري في الستينات - مساهمات ذات طابع خاص كانت استجابة لظروف اجتماعية خاصة - وان كان لا يمكن عزل هذه الظروف عن الصراع الاجتماعي على مستوى العالم الا ان المسرح تأثر بالظروف الخاصة للظهور الاجتماعي الثقافي والغني في مصر.

وكذلك فان محاولات تاصيل المسرح من حيث الشكل والمذاق ومن ناحية استغلال مظاهر الفكر والشعبية في نتيجة اتجاهات خاصة، اضعفت على هذا المسرح طابعه الخاص.

- ما هي امكانيات الاستفادة من (عنصر التعريب) بالنسبة للمسرح العربي المعاصر، خاصة وان هذا العنصر يشكل حجر الزاوية في المسرح الملحمي؟
ان استفهام الاشكال الشعبية للمسرح نوع من انواع التعريب وكذلك العودة الى الامثلة الشعبية وقد ساهم هذا الاسلوب في تشييط الحركة المسرحية وكسر القيود التقليدية واطلق اللغات. وقد تم استخدام عنصر التعريب بشكل صحيح اجتماعيا في مجال الكشف عن...



«لكي يكون المسرح جماهيرياً يجب أن يكون يسارياً...»

اجرى صالح كاظم، المحرر في صحيفة لوبق الشعب العراقية لقاء مع الكاتب المسرحي المصري الفريد فوج وفيما يلي مجمل اثار في ذلك اللقاء:
هل يمكن ان تحدثنا عن مساهمة جيلكم في عملية انشاء مسرح مصري معاصر؟
- العملية ان محاولة انشاء مسرح مصري معاصر يبلغ مبرها ما - لثمة عام. في البداية اسطلق الفنان المصري من النسق الاوروبي رواج يسمى لتاسيله وربطه بالفنون شبه المسرحية الشعبية، مما جعل ذلك ان يكسب الجمهور واذثر عليه. وفمن هذا الاطار من تجربة يوسف ادريس الذي دام استفهام اشكال المسرح...

لوقيا
بطلان
س ما
عرب
هامه
لوقيا
سلامة
يقول
لغسه
من
زمن
حياد
ررت
ا من
حب.
١٩٦٩
وهو
لدي
ولار
دية
كان
عود
وان
الرد
لمطة
ولار
غير
زيلة
؟؟
ده.
لق.
في
بجه
بين
ها.
ميلة
تعمل
ل مخرج
يصرف
يقي او
نظية
نظية
تلقا
تلقا
لكن
هدافها
جماعي
اهولاه
بي حل
لم لظ
علي
لنظية
اي
يكون
وي